رضا الطلبة المقبيلين على التخرج عن المشاريع البحثية
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة ليسانس بجامعة د. الطاهر مولاي سعيدة)

د. كورات كريمة /جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة

سنوسي بومدين / باحث في علوم التربية/ جامعة سعيدة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة في اختيار مشاريعهم البحثية، وإمكانية وجود فروق بين هؤلاء الطلبة تعزى لمتغير جنسهم و تخصصهم. شملت الدراسة (76) طالبا(ة) تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم تطبيق استبيان لقياس مدى الرضا مكون من (14) فقرة، واعتمد الباحثان في تحليلهما لمعطيات الدراسة على المنهج الوصفي الملائم لطبيعتها. بعد القيام بالمعالجة الإحصائية تم الحصول على النتائج التالية: مستوى رضا طلبة الليسانس منخفض في اختيارهم للمشاريع البحثية . توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا تعزى لمتغير الجنس. توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية:

رضا الطلبة، مواضيع البحث، طلبة لليسانس).

مقدمة:

يعد التعليم العالي أخر مرحلة في النظام التعليمي يهدف إلى الرفع من كفاءة الطالب وزيادة دافعيته للتعلم، و تعرفه الموسوعة العربية العالمية على أنه : "كل أنواع الدارسات و التكوين أو التكوين الموجه الذي يتم من بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة أو جامعة أو مدرسة عليا ...)(1999، الجزء السابع ،ص25) .

و تتيح الجامعات العديد من التخصصات في مجالات مختلفة التي تؤهل الطالب مهنيا بالإضافة أنها مؤسسة تعليمية من أهم وظائفها البحث لعلميي الذي هو عملية فكرية منظمة تهدف إلى كشف الحقائق و المعلومات و العلاقات بين الظواهر المختلفة ،تعمل الجامعة على تدريب الطالب على البحث حتى يتمن من انجاز مشروعه البحثي الذي يؤهله للحصول على شهادة النجاح و الخروج إلى سوق عمل،

و الطلبة في مرحلة الليسانس هو بصدد إعداد مذكرة تخرجه من خلال انجاز مشروع بحثي يستغرق أكثر من ستة أشهر و يتطلب اعداد هذا المشروع البحثي عوامل عدة أهمها رضا الطلبة عن اختيار المواضيع ،وهدا الاخير يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمية و تقديم عمل منظم و ممنهج وفق الطرق السليمة للمنهجية ،و قواعد البحث فغياب الرضا يؤدي إلى ضعف في هذا الأداء او عدم الاهتمام بموضوع البحث، و قد تناولت العديد من الدارسات [2]موضوع الرضا عند الطلبة في مختلف المجالات لكن لحد علم الباحثان لم يتم تناوله مع متغير مواضيعهم البحثية، وهذا ما دفعهما إلى محاولة دراسته للوقوف عليه.

الإشكالية :

يشكل الاهتمام بالبحث العلمي اتجاها عاما تأخذ به الدول المتقدمة على نطاق واسع،وتسعى الدول النامية إلى التوصل به لمواجهة مشكلاتها المختلفة و تطوير أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية،.وجاء الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي جزءا لا يتجزأ من هذا الاتجاه العام،و تعبيرا عنه على أساس أن الإنسان هو مصدر القوة و التقدم في المجتمع،و أن التربية هي التطبيق الأساسي لتحقيق القوة الذاتية لجميع أفراد المجتمع و أن البحث العلمي هو وسيلة التربية لتحسين أساليبها و النهوض بمستقبلها، ومواجهة المطالب المتعددة الملقاة عليها.

و تعد نتائج البحث العلمي في أية دولة رصيد قومي و غالي و ثروة وطنية كبرى ، يجب تشجيعه وصيانته بكافة الطرق و مختلف الوسائل لذلك نجد البرامج التعليمية في معظم الجامعات اهتمت بالبحث العلمي في مختلف المستويات الأكاديمية و خاصة مستوى الدراسات العليا،مما جعل من متطلبات البرامج الدراسية أن يقوم الطالب بعمل أبحاث وإعداد تقارير ورسائل علمية ، فكل عام يقترب المئات بل الآلاف من الطلبة من موعد انتهاء مرحلتهم الدراسية و يجدون أنفسهم أمام ضرورة مباشرة بكتابة أبحاثهم .

و الموضوع هو خط البداية الذي يجب أن ينطلق الطالب منه، و المرحلة الأولى لأي بحث علمي هي الاختيار المناسب لموضوع الدراسة فهو أهم ما يشغل اهتمام الطلبة المقبلين على شهادة الليسانس حيث أن أول و أهم مشكلة تواجه هذا الطالب بعد إنجازه دراسته المقررة،و شروعه في إعداد مذكرته هي اختيار موضوع البحث الذي يعد مهمة صعبة و شاقة على الطالب،

اعتقادا منهم أن أهم الموضوعات التي تتصل بتخصصه قد بحثت و نظرا لقلة الدراسات التي ربطت بين رضا طلبة الليسانس واختيار مواضيع البحث – حسب علم الباحثان –من بين الدراسات القريبة من الدراسة الحالية،دراسة (عبد الله، 2006) التي جاءت تحت عنوان" رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإشراف الأكاديمي و طبيعة توقعاتهم منه " هدفت إلى التعرف على مدى رضا هؤلاء الطلبة عن الإشراف الأكاديمي بالإضافة إلى توقعاتهم عن عملية الإشراف ، طبقت على (2416) طالب و طالبة في الإمارات العربية، و لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبانة مزدوجة لقياس مستوى رضا الطلبة عن الإشراف الأكاديمي و كذلك لقياس درجة أهمية عملية الإشراف، وأشارت النتائج على أن الطلبة راضون عن أسلوب تعامل المشرف أكثر مما هم راضون عن المعلومات التي يمتلكها (عبد الله، 2006 ،ص 7 و22)

وفي دراسة (محمود و يحي ، 2008) تحت مسمى " درجة الأهمية و الرضا عن الخبرات الأكاديمية و الإدارية لدى طلبة الجامعة الهاشمية " هدفت لتوفير بيانات شاملة عن رضا الطالب عن عناصر التعليم الجامعي و الخدمات الجامعية ، طبقت على (470) طالب و طالبة بالأردن، و قد قام الباحثان بتطبيق مقياس نويل ليفتز ، و كان من بين نتائجها وجود فورق بين توقعات الطلبة من الخبرات الأكاديمية و الإدارية في الجامعة و رضاهم عن تلك الجوانب و إدراكاتهم لمدى تلبية الجامعة لهذه التوقعات (محمود و يحي، 2008 ،ص661 و667)

و في دراسة أخرى لـ(سليم،2009) و عنوانها " مدى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري و الأكاديمي لكليتهم " هدفت إلى قياس مستوى رضا طلبة كلية الاقتصاد عن الأداء الإداري و الأكاديمي لكليتهم و التي أقيمت على (290) طالبا في سوريا، تم استخدام استبيان بارسومان لقياس جودة الخدمات و مقياس جودة أداء الخدمة لكرونان و ستيفن، بالإضافة إلى مقياس نويل ليفتز ، و كان من بين نتائجها أن الخدمات التي تقدمها الكلية لا ترقى لتوقعات الطلبة وتحقيق رضاهم في حين ان الخدمات التعليمية تلبي احتياجات الطلبة نسبيا (سليم، 2009،ص290 و 299)

من خلال هذه الدراسات و رغم اختلاف البيئة التي أقيمت فها إلا أنها تتفق على أن هناك اختلاف حول رضا الطلبة عن المحيط الجامعي سواء من حيث الإشراف أو الجانب الأكاديمي، و الإداري أو الخدمات التعليمية،أما في دراسة (عونية و أسماء ،2010) تحت عنوان " الحاجات الأكاديمية ومستوى رضا الطلبة الجامعيين عن تحققها في الواقع من وجهة نظرهم " هدفت للتعرف على مستوى رضا الطلبة عن تحقق الحاجات الأكاديمية لطلبة الجامعة، أقيمت على (4500) طالب و طالبة بعمان، وقد تم بناء أداة بالاعتماد على الإطار النظري و الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات الأكاديمية، وكان من نتائجها أن مستوى رضا الطلبة عن تحقيق الحاجات الأكاديمية كان متوسط (عونية و أسماء، 2010،ص 405 و 416 و 430)

و في دراسة (محمد ، 2012) تحت مسمى "جودة الخدمة التعليمية و أثرها على رضا الطلبة" هدفت إلى بيان أثر جودة الخدمة التعليمية على رضا الطلبة، طبقت على (500) طالب في الأردن ، أما أداة الدراسة فقد كانت عبارة استبيان تم تصميمه وفق الخطوات العلمية المتعارف عليها، و أشارت نتائجها إلى أن رضا الطلبة عن جودة الخدمة التعليمية في الجامعة كان مرتفعا (محمد، 2012 ،ص 922 و 927)

بالإضافة إلى دراسة (مصطفى، 2012) تحت عنوان " درجة رضا متلقي الخدمة أي الطلبة عن الخدمات المقدمة لهم من وزارة التربية و التعليم" و هدفت لتحديد درجة رضا الطلبة عن الخدمات المقدمة لهم من وزارة التربية و التعليم ، أقيمت على

(33995) في الأردن ، و أداة دراسة كانت عبارة عن استبيان صمم من قبل قسم البحث التربوي ، و أسفرت النتائج عن وجود اختلاف في درجة رضا الطلبة عن الخدمات المقدمة لهم من وزارة التربية و التعليم بالرغم من اختلاف العينات و البيئة التي أقيمت عليها هذه الدراسات الثلاثة إلا أنها اتفقت على أن رضا الطلبة يختلف من فرد لآخر ، سواء كان هذا الاختلاف من حيث الحاجات الأكاديمية، أو الخدمة التعليمية، أو الخدمات المقدمة لهم من وزارة التربية و التعليم يعد موضوع البحث العلمي أول و أهم مشكلة تواجه الطالب المقبل على التخرج في الدراسات العليا هو اختيار موضوع البحث و منه جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى رضا طلبة الليسانس عن مواضيع البحث العلمي المقدمة لهم ،و انطلاقا مما سبق نقف عند التساؤل الرئيسي :

ما مستوى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن مشاريعهم البحثية المقدمة لهم ؟

و تفرع عنه التساؤلين التالين :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن مشاريع البحث المقدمة لهم تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن مشاريع البحث المقدمة لهم تعزى لمتغير التخصص ؟

2.الفرضيات :

- مستوى رضا الطلبة المقبلين على التخرج مرتفع عن مشاريعهم البحثية المقدمة لهم
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن المشاريع البحثية المقدمة لهم تعزى لمتغير لجنسهم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن البحثية المقدمة لهم تعزى لمتغير التخصص.

3. أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى الرضا عند طلبة الليسانس في اختيار مشاريعهم البحثية.
- التعرف على الفروق في مستوى رضا الطلبة عن مواضيع البحث العلمي حسب الجنس.

4. أهمية الدراسة :

إن موضوع رضا الطلبة من أهم الموضوعات غير أن تداوله في الدراسات كان قليل خاصة التي ربطت بين الطالب الجامعي و موضوع البحث العلمي حسب علم الباحثان، فضلا الطالب عن مشروعه البحثي يمكنه من إنجازه بشغف و علمية و موضوعية و يعمل على اثرائه ،كما يدفعه إلى اتباع منهجية سليمة و يقدمه في شكل بحث مميز ،

و موضوع دراستنا يساعدنا على أن نلقي الضوء على الطالب الجامعي لاسيما من الناحية النفسية التي تتعلق برضاه اتجاه موضوع البحث المقدم له،بالإضافة إلى إثراء الجانب المعرفي .

5. حدود الدراسة :

1.5 الحدود المكانية : جامعة الدكتور مولاي الطاهر ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

2.5 الحدود البشرية : طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة .

6. التعريفات الاجرائية:

1.6 رضا الطلبة: هي حالة نفسية يشعر بها الطلبة ويتم الحكم عليها من خلال الاستمارة المخصصة لهذا الغرض،و قد حددت ثلاثة مستويات :

المستوى الضعيف أو المنخفض تتراوح نسبته المئوية أقل من (49%)

المستوى المتوسط ز تتراوح نسبته المئوية إلى (50% إلى 65%)

المستوى المرتفع و يكون أكثر من (66%) ..

2.6 المشاريع البحثية : هي المواضيع التي تقدم للطلبة المقبلين على التخرج من المرحلة الأولى مي نظام ل.م.د (ليسانس) لدراستها ميدانيا و تقيمها في شكل تقرير (المذكرة) .

7. الدراسة الاستطلاعية :

إجراءات الدراسة :

أهداف الدراسة الاستطلاعية :

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى :

-التأكد من إشكالية الدراسة و فرضياتها .

- التعرف على مكان الدراسة و عينتها

- استطلاع الميدان و التعرف على الصعوبات التي من المحتمل أن تواجه الباحثان أثناء إجراء الدراسة الميدانية

- تقدير الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

2.7 عينة الدراسة الاستطلاعية :

تتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية في (30) طالبا و طالبة من جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة من قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، تم اختيارهم بطريقة قصدية تتوزع من خلال مواصفاتها كما يلي :

من حيث الجنس

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد

العينة من حيث الجنس

العينة	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	8	%26.66
الإناث	22	%73.33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور (26.66%) ، أما الإناث (73.33%) مما يدل على أن الإناث أعلى من الذكور .

من حيث التخصص

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد

العينة من حيث الجنس

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد

العينة التخصص الدراسة

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
قسم العلوم الاجتماعية	25	% 83.33
قسم العلوم الإنسانية	5	%16.66
المجموع	30	%100

يوضح الجدول النسبة المئوية المأخوذة من كل تخصص ، حيث في قسم العلوم الاجتماعية (83.33 %) ، في حين أنه في قسم العلوم الإنسانية (16.66%) .

3.7 أداة الدراسة :

1.3.7 كيفية بناء الأداة :

قام الباحثان لاختبار صحة الفرضيات بتصميم استمارة تقيس "مستوى رضا طلبة الليسانس عن مواضيع البحث العلمي المقدمة لهم " ، بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الرضا عند الطلبة ،و هي مقياس رضا الطالب عن المعلم من (لعبد الله بن سليمان المرزوق)،مقياس الرضا الوظيفي (لمركز الجودة و تطوير المهارات)، مقياس الرضا الوظيفي (لعبودي فاتح، استبيان رضا الموظفين لهادف بن جوعان الظاهري)، و مقياس الرضا الوظيفي (لرملي عمر)

2.3.7 وصف الأداة :

أداة الدراسة هي عبارة عن استمارة تحتوي على (22) فقرة معدة لقياس " مدى رضا الطلبة " منه (19) فقرة موجبة بالأوزان (3 ، 2 ، 1) و (3) فقرات سالبة بالأوزان (1 ، 2 ، 3) أمامها بدائل هي (نعم أ أحيانا ، لا) ، يتقدم الأداة تعليمات تشرح للمفحوص كيفية الإجابة على فقراتها .

3.3.7الخصائص السيكومترية للأداة :

قبل تطبيق أداة الدراسة تم حساب صدقها و ثباتها، و هو ما يعرف بالخصائص السيكومترية ،و قد اعتمد الباحثان في الموضوع في حساب الصدق على صدق المحكمين،أما فيما يخص الثبات فقد تم الاعتماد في حسابه على معادلة ألف كرونباخ .

4.3.7 صدق المحكمين :

لقد طلب من المحكمين المطالب التحكيمية التالية :

- تحكيم مدى ملائمة التعليمات
- تحكيم مدى كفاية البيانات
- تحكيم مدى انتماء الفقرات لبعدها ووضوح صياغتها اللغوية
- تحكيم مدى كفاية بدائل الأجوبة

إن غالبية المحكمين قد وافقوا على الفقرات(1، 8، 9، 13، 19، 22)بنسبة(80%) أما الفقرتين (2، 3) فقد تم الموافقة عليهما بنسبة(100%)، في حين الفقرات(4، 5، 10، 12) فقد تم الموافقة عليهم بنسبة (60%)

أما فيما يخص الصياغة اللغوية فتم الاتفاق على الفقرات (1 ، 2 ، 3) بنسبة (60 %) على أنها واضحة،و عليه و من خلال النتائج المحصل عليها تم حذف 7 فقرات و الإبقاء على 15 فقرة مع إدخال التعديلات المطلوبة.

5.3.7الثبات :

بلغت قيمة معامل الثبات لألفا كونباخ0.89 و الجدول في الأسفل يبين دلك.

جدول رقم (03): معامل الثبات عن طريق

ألف الكرونباخ

الفقرات	ألف الكرونباخ
14	0.89

8. الدراسة الأساسية :

1.8 المنهج المتبع:

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، وهذا نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا ، التي تتطلب الوصف و التحليل .

2.8 عينة الدراسة:

إن مجتمع الدراسة هو طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة، وقد تم اختيار (78) طالبا(ة) بطريقة قصدية تتوزع حسب مواصفاتها كما يلي:

أ- حسب الجنس: الجدول رقم (04) يبين توزيع العينة حسب الجنس :

العينة	التكرار	النسبة المئوية%
ذكور	33	%42.30
إناث	45	%57.69

المجموع	78	%100

من خلال الجدول يتضح أن عدد الذكور (33) بنسبة مئوية قدرها (42.30%) في حين أن الإناث قد بلغ عددهن (45) بنسبة قدرها (57.69%) ما يدل على أن هناك تباين في العينة حسب الجنس

ب- حسب التخصص:

الجدول رقم (05)يبن توزيع العينة حسب التخصص :

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
كلية العلوم الاجتماعية	29	%37.17
كلية العلوم الإنسانية	49	%62.82
المجموع	78	%100

من خلال الجدول يتضح أن عدد طلبة كلية العلوم الاجتماعية (29) بنسبة قدرها (37.17%) في حين أن عدد طلبة كلية العلوم الإنسانية (49) بنسبة قدرها (62.82%) ما يدل على عدم وجود تباين في العينة من حيث التخصص.

9. أداة الدراسة:

أداة الدراسة النهائية تتكون من (14) فقرة معدة لقياس "مدى رضا طلبة الليسانس"، منها (13) فقرة موجبة بالأوزان (3، 2، 1)، وفقرة واحدة سالبة بالأوزان (1، 2، 3)، أمامها بدائل هي (نعم، إلى حدما، أحيانا)، يتقدم الأداة تعليمات تشرح للمفحوص طريقة الإجابة.

1.9 إجراءات التطبيق:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة من الطلبة وعددهم (78) بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بكية العلوم الاجتماعية والإنسانية بسعيدة خلال العام الدراسي 2017، وقد تم استرجاع (78) استمارة مع العلم أنه قد تم حذف استمارتين وذلك لسبب أن المفحوصين لم يقوموا بالإجابة على بياناتهم الشخصية.

2.9 الأساليب الإحصائية:

- التكرارت
- النسب المئوية
- اختبار T-test لقياس دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين

10. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.10 عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى للدراسة :

التي نصها :

مستوى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن المشاريع البحثية المقدمة لهم مرتفع .

للإجابة على هذه الفرضية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمجموع استجابات أفراد العينة باستخدام البرنامج الإحصائي وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (06) يبين عدد استجابات العينة على الاستبيان .

العينة	التكرار	النسبة المئوية%
76	2223	%40

من خلال الجدول نلاحظ أن مجموع استجابات أفراد العينة هو (2223) ويقابلها نسبة مئوية تساوي (40%) ما يدل على أن مدى رضا الطلبة منخفض.

هذا عكس ما جاءت به دراسة (الصارمي وزايد،2006) بعنوان "مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه" والتي أقيمت بالإمارات العربية المتحدة، وكانت نتيجتها أن الطلبة راضون عن أسلوب تعامل المشرف الأكاديمي أكثر من رضاهم عن معلوماته أو سهولة الاجتماع به.

وعليه يفسر الباحثان نتيجة هذه الدراسة مستوى الرضا المنخفض إلى أن ضعف ثقة الطلبة بأنفسهم وعدم قدرتهم على اقتراح مواضيع بأنفسهم، زد على ذلك نقص المراجع والكتب والمتعلقة بموضوع البحث وهذا ما يجعله لا يثير دافعية الطلبة مما يؤثر على حماسهم لتناول الموضوع، كما أن الموضوع المقدم قد لا يثير الرغبة في البحث فيه.

بالإضافة إلى ما سبق فإن إجبار الطالب على موضوع معين أو إجباره على التعامل مع مشرف معين قد يؤثر أيضا على هذا الرضا، كما أن الموضوع المقترح قد لا يقدر على تطوير القدرات المعرفية للطلبة مما ينعكس على مستوى الرضا.

2.10 عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية :

نصت الفرضية على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن مواضيع البحث العلمي المقدمة لهم تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (07)اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
ذكور	33	27.76	4.650	2.033	74	0.046	غير دال
إناث	34	30.40	6.238				

قبل أن نقوم بتفسير نتائج الجدول لا بد من الإشارة إلى أن الفرضية غير المحددة الاتجاه وعليه سنقوم بتطبيق اختبار الذيلين حيث:

مستوى الدلالة 0.046 ÷2=0.023

الفرض الإحصائي:

H0= لا يوجد فروق

H1= يوجد فروق

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور(27.76) بانحراف معياري قدره (4.650) أما الإناث قد بلغ متوسطهم الحسابي (30.40) بانحراف معياري قدره (6.238) أما قيمة "ت" (2.033) ومستوى دلالة (0.023) وهي أقل من (0.05) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن مواضيع البحث العلمي المقدمة لهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وهذه النتيجة مختلفة عما جاءت به دراسة (الصارمي وزايد،2006) بعنوان "مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه" حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث على مقياس الرضا عن الإشراف الأكاديمي

ويفسر الباحثان نتيجة هذه الدراسة وجود فروق حول مستوى رضا الطلبة لصالح الإناث إلى أن الإناث لديهم القابلية للبحث والمواضيع المقدمة لهم ليست لديه القدرة على تلبية ميولاتهم واهتماماتهم.

زد على دلك أن الموضوع المقدم قد لا يلائم اتجاهاتهم بالإضافة إلى كون الموضوع جديدا ولا يتوفر على دراسات سابقة خاصة إذا لم تكن للطلبة القدرة اللازمة لتناوله لكونه يحتاج إلى جهد مما سبب عدم رضاهم.

وقد يرجع كون الفروق لصالح الإناث هو كونهم أكثر من الذكور وهذا ما جعل الفروق لصالحهم.

3.10- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن مشاريعهم البحثية المقدمة لهم تعزى لمتغير تخصصهم.

الجدول رقم (08) يبين اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
كلية العلوم الاجتماعية	27	30.93	6.186	1.929	74	0.058	غير دال
كلية العلوم الإنسانية	49	28.33	5.293				

قبل أن نقوم بتفسير نتائج الجدول لا بد من الإشارة إلى أن الفرضية غير المحددة الاتجاه وعليه سنقوم بتطبيق اختبار الذيلين حيث:

مستوى الدلالة0.058 ÷2=0.029

الفرض الإحصائي:

H0= لا يوجد فروق

H1= يوجد فروق

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لكلية العلوم الاجتماعية(30.39) بانحراف معياري قدره (6.183) أما الكلية العلوم الإنسانية قد بلغ متوسطها الحسابي (28.33) بانحراف معياري قدره (5.293) أما قيمة "ت" (1.929) ومستوى دلالة (0.029) وهي أقل من (0.05) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن مواضيع البحث العلمي المقدمة لهم تعزى لتخصصهم لصالح كلية العلوم الاجتماعية.

وهو نفس ما جاءت به دراسة (ميسة وميسة،2014) التي جاءت بعنوان "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي والتي جاءت بوجود فروق في مستوى الرضا تعزى للتخصص.

ويفسر الباحثان نتيجة هذه الدراسة وجود فروق حول مستوى رضا طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عن مواضيع البحث العلمي المقدمة لهم تعزى لتخصصهم لصالح كلية العلوم الاجتماعية إلى كون الطلبة يدرسون في كليتين مختلفتين وبالتالي وجود اختلاف في البيئة الإدارية والمشرف.

كما أن طبيعة تعامل المشرف مع الطلبة تأثر على الرضا إذ هناك من المشرفين من يتصف بالحزم الشديد وهناك منهم من لا يقدم كل المساعدة الممكنة للطلبة الذين يشرف عليهم.

كما يمكن أن يكون الطلبة لا يهتمون بالموضوع وإنما يحاولون إنهائه فقط دون إعطائه حقه الذي يستحقه من البحث والجد، وهذا يعد سبب من أسباب وجود الفروق.

كما أن المشرف قد لا يأخذ بأفكار وآراء الطلبة وعدم إدراكه للصعوبات التي تواجههم فيما يخص الموضوع أثناء البحث فيه وهذا ما يؤثر على مدى رضاهم.

11. التوصيات :

بعد القيام بالدراسة وتحليل نتائجها تبين أن مدى رضا طلبة الليسانس منخفض،ووجود فروق في مستوى هذا الرضا تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

وانطلاقا من هذه النتائج خرج الباحثان ببعض التوصيات منها:

- تحضير الطلبة في السنوات الأولى لاختيار و التفكير في مواضع بحثية
- على هيئة التدريس اشراك الطالب في اختيار بحثه .
- تجنب التعجل في اختيار موضوع البحث
- تجنب العشوائية في الاختيار
- على الطالب أن يختار الموضوع الذي يلائم ميوله واهتماماته
- على الطلب أن يطلع عل الدراسات العلمية مما يساعده في اختيار الموضوع

– على المشرف أن يراعي الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطلبة أثناء إجرائهم الدراسة

: قائمة المراجع

1- إبراهيم الحسنيه،سليم(2009): مدى رِضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري والأكاديمي لكليتهم. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،المجلد25،العدد الثاني

2- الصارمي،عبد الله وزايد،كاشف(2006): مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه. مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 62

3- صوالحة،عونية والعمري،أسماء(2010): الحاجات الأكاديمية لطلبة جامعة عمان الأهلية وقياس مدى رضاهم عن تحقق هذه الحاجات.

4- طلال بني حمدان، خالد محمد(2012): جودة الخدمة التعليمية وأثرها على رضى الطلبة دارسه تطبيقية على طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.

5- لموسوعة العالمية العربية.(1999) . الجزء السابع الأردن ، عمان

6- علاء الدين، جهاد محمود وحياتي نصار،يحيى(2008): درجة الأهمية والرضا عن الخبرات الجامعية الأكاديمية والإدارية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. دراسات، العلوم التربوية،المجلّد35

7- ياسين، مصطفى و الرواشدة، نانسي(2015): درجة رضا متلقي الخدمة (الطلبة)عن الخدمات المقدمة لهم من وزارة التربية والتعليم. وزارة التربية والتعليم،المملكة الأردنية الهاشمية.